

ابو مسلم الخولاني (21) عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد

موسى الشريفي

محمد موسى الشريفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا - 00:00:00
ومرحبا بكم في صدر هذه السلسلة الثالثة من عظماء من بلاد الاسلام. التي ارجو من الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بها وجميعا وان
نقتدي بهم في سيرهم وعظمتهم حتى نستفيد. فاني قد كررت مرارا وارجو ان يكون هذا - 00:00:20
لفائدة ولفائدةكم ولمصلحتكم ولمصلحتكم وهو انه لا يقال مثل هذا من اجل جاء الفراغ ولملى الاوقات. انما تعرض مثل هذه السير
الكريمة الرائعة العطرة من اجل ان نقتدي بها من اجل ان نعمل باعمالهم فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلا حرج. وعظيم - 00:00:40

اليوم هو استاذ ايماني كبير. وامام في التعبد والزهد. ومجاهد ايضا فهو قد جمع بين جوانب العظمة في شخصيته. وهو عالم امار
المعروف. نهاء عن المنكر ولقد جمع بين كونه من القوم الممدوحين اهل اليمن الذين مدحهم النبي صلى الله عليه - 00:01:10
وسلم وبين نزوله بدمشق من بلاد الشام البلاد المباركة الممدودة. فلقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم واهل اليمن ومدح بلاد الشام
مدحه متواترا معلوما من السيرة. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

قال في حديث مشهور اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. اللهم وبارك لنا في شامنا وفي يمننا.
والحديث حديث الامام مسلم وهو حديث مشهور عظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:00
طوبى لاهل الشام طوبى لاهل الشام طوبى لاهل الشام. قال وما ذاك يا رسول الله؟ قال فاني قد رأيت ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها
على الشام. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسري بي - 00:02:20
عمود الكتاب قد ارتفع. فخشيت ان يرفع القرآن يعني. فاذا به قد وضع في ارض الشام ولما جاء اليه عبدالله بن حواة الاذدي المشهور
اليمني قال يا رسول الله قال له صلى الله عليه وسلم ولمن معه ستجندون - 00:02:40

اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن. وهذه من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يتكلم فيها عما يجري بعد
وفاته باي هو وامه صلى الله عليه وسلم. فقال عبدالله بن حواة الاذدي يا رسول الله خير لي من ادب الصحابة - 00:03:00
اطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار له اين يذهب؟ قال عليك بالشام. فلما رأى كراهة للشام هو رجل يريد ان ينزل اليمن
يبقى قريبا من اليمن في الحجاز من يذهب الى الشام بعيدا فلما رأى كراهتي للشام قال عليكم - 00:03:20
ثم قال الثالثة عليكم بالشام فمن ابي؟ فليلحق بيمنه وليسقى من غدره والغدر والغدران مشهورة بارض اليمن حفر يتجمع بها الماء.
اذا النبي صلى الله عليه وسلم فضل بلاد الشام تفضيلا بینا. ولا تزال طائفه من امتی قائمة على الحق لا يضرهم من خذلهم - 00:03:40

ولا من خالفهم الى ان يأتي امر الله وهم كذلك. حديث مشهور. وفي رواية بزيادة صحيحة. قيل يا رسول الله وain هم؟ قال بيت
المقدس وباكناف بيت المقدس. وقال العلماء باكتاف بيت المقدس اي بلاد الشام لانها هي التي تحوط - 00:04:10
بارض اه المقدس. ولا شك ان فلسطين جوهرة بلاد الشام. ولا شك ان بيت المقدس جوهرة فلسطين. واه الله تبارك وتعالى قال قبل

ذلك كله سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:04:30

فاما بورك حوله وهي بلاد الشام فكيف به؟ اما القوم الممدوحون فهم اهل اليمن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والحكمة يمانية وقال اتاكم اهل اليمن اليدين قلوبها وارق افئدتها. ولما - 00:04:50

كما تعلمون رد النبي صلى الله عليه وسلم قبائل العرب ووقفوا منه موقفا مشهورا واه الاوس والخزرج رضي الله تعالى عنهم واكرموه واكرموا اصحابه ايمانا اكراضا. وفعلوا به كل حسن وعظيم رضي الله - 00:05:10

تعالى عنهم ونصروه وفدوه ببابائهم وامهاتهم وما يملكون وهم لا شک من اليمن الاوس والخزرج من بلاد المؤمنة الا زد والازد من اليمن. اذا ابو مسلم الخولاني وهو عظيمنا اليوم عبد الله بن ثوب - 00:05:30

هذا اسمه عبد الله بن ثوب وهو من كبار عظماء المسلمين. كان من اليمن من بلاد خولان. وهاجر او ذهب الى بلاد الشام في قصة مشهورة. وسبب خروجه من اليمن انه كان قد ادرك الاسود العنسي - 00:05:50

الذى تنبأ في اليمن ومن عجائب الامور ايها الكرام ان هذا التابعى الكبير وهو امام عظيم من عظماء ومن كبار ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يرمه ولم يجتمع به. وهذا من الاقدار العجيبة. وذلك حتى نفهم ايتها الاحباب - 00:06:10

ان هذا من قدر الله تبارك وتعالى وان الصحبة قدر الهي. مثل هذا الامام الكبير لم يتيسر له ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا اذاك لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم. المهم انه في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم تنبأ - 00:06:30

باليمن رجل كذاب يقال له الاسود العنси. فاحضر ابا مسلم لانه كان كبيرا مقدما في قومه من خولان وقال له اتشهد ان ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال اتشهد اني رسول الله - 00:06:50

فلم يجب فكرر عليه مرارا كل ذلك ابو مسلم رضي الله عنه ورحمه يقول لا اسمع لا اسمع فهنا اغتاظ الاسود العنси واجج نارا عظيمة. واتى بابي مسلم فقذفه فيها - 00:07:10

خرج ولم تضره من النار وهذى احدى العجائب. فخرج من النار ولم تضره النار. وذهب آاصحاب الاسود يقولون له ان تركت هذا افسد عليك امر من اتباعك. فانفه عنك. اخرجه عنك - 00:07:30

فاخرج له ونفاه. ابو مسلم هنا اراد ان يلحق بالمدينة ليرى النبي صلى الله عليه وسلم. ويجلس اليه ويجتمع به. لكن الاسود كما تعلمون كان قد قتل بعد هذه الواقعة والنبي صلى الله عليه وسلم في السياق وفي النزع الاخير. فلما - 00:07:50

ابو مسلم الى المدينة وصل اليها وربط دابته بحلقة مسجدها. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لحق بالرفيق الاعلى وتولى بعده ابو بكر رضي الله عنه. فرأاه عمر وعمر مشهور بالفراسة اليمانية والنبي صلى الله - 00:08:10

الله عليه وسلم يقول لو كان محدثون لكان عمر. يعني لو كان هناك اناس تحدثهم الملائكة تديهم الملائكة وتخبرهم الملائكة بالامور لكن عمر رضي الله عنه وهو مشهور بفراسته وشدة آآ تفرسه في الامور - 00:08:30

تفهمه فيها. فرأى ابا مسلم الخولاني قال له فوقي في قلب عمر انه هو. هو الذي احرق الكذاب في النار. فقال ما فعل صاحبكم من هيئته عرف انه من اليمن. قال ما فعل صاحبكم الكذاب - 00:08:50

الذى القى بابي مسلم في النار. عمر رضي الله عنه يقول ما فعل ابو مسلم الذي القاه الكذاب في النار قال ذاك عبد الله بن ثوب. قال اشدك الله تعالى انته؟ يعني عمره وقع في قلبه. قال هل - 00:09:10

انت هو قال اللهم نعم. فاعتنقه عمر وبكي. واخذه الى ابي بكر وجلسه بينه وبين ابي بكر رضي الله عنهم جميعا. وقال عمر الحمد لله الذي لم يمتنى حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه وسلم. من صنع به - 00:09:30

كما صنع بالخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فهذه كرامة باهرة لابي مسلم الخولاني. ما سمع مثلها في هذه الامة. طيب قصة الكرامات هذا رجل ايماني ونحن في احوج ما نكون لمعرفة قصة - 00:09:50

المؤمنين الصالحين الذين عظم ايمانهم وارتقي. ونحن في هذه الحياة في ترف في قسوة في جفاف عيوننا قد جفت اه دموعنا قد قلت ايمانا قد ضعف. اه تعلقنا بالحياة واخلدنا الى الارض هذا هو - 00:10:10

هو واقعنا في الحقيقة فعندما نقرأ مثل سير هؤلاء الصالحين نخشع ونخضع وآتلين قلوبنا وتلين افئتنا ونرجو من الله تعالى ان نحسن اتباعهم وان نعرف احوالهم من المهم ومن الضروري جدا. وقد ذكرنا سير المجاهدين الكبار - 00:10:30 سترضي زنكي ويوسف ابن تاشفين وعبدالحميد ابن باديس وعمر المختار وامثال هؤلاء العظام ان واه ذكرنا ايضا امثلة القيادة الحركيين الاسلاميين. من المهم ايضا ان نذكر سير الایمانيين سير الذين عظم ايمانهم وارتقي فكان منهم ابو مسلم رضي الله تعالى عنه. وابو مسلم اشتهر بكرامات وهذه احدى - 00:10:50

احتراماته الكثيرة والكرامات ايها الاحباب الكرامة لسائر المؤمنين والمعجزات للانبياء الكرامة مثل المعجزة. وهنالك قاعدة عند اهل السنة والجماعة تقول كل ما جاز ان هنا كرامة لولي كل ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي - 00:11:20 كيف يعني كل المعجزات التي سمعنا بها للانبياء جاز ان يكون مثلها للاولياء اولياء الله تعالى الصالحين هذه قاعدة عند اهل السنة والجماعة. شيخ الاسلام ابن تيمية في الحقيقة يخالف في هذا في كتابه النبوات. ويقول لا ترقى كرامات الاولياء - 00:11:50 الى ان تبلغ معجزات الانبياء. ويدلل على هذا باشياء ويدعو في رأي هذا الى مذاهب. لكن الحقيقة وسياق التاريخي والقصص قصص الصالحين الكثيرة الثابتة التي ذكرها الثقات في توارييخ مثل الامام الذهبي في السير والامام ابن كثير في - 00:12:10 والنهاية خليفة ابن الخير خليفة ابن الخطاط في طبقاته هؤلاء ائمة الائمة من ائمة اهل السنة وكتاب وثقات ذكرها كرامات عظيمة للاولياء كبار من المسلمين من السلفيين - 00:12:30

وجماعات من الخلف وذكروا فيها ما يشبه معجزات الانبياء فلا ضيق. انما قال اهل السنة ذلك كل ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي. قالوا لان كرامات الاولياء تابعة لمعجزات الانبياء. فكل كرامات - 00:12:50 الاولياء تدل على صحة معجزة الانبياء. كيف؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان صاحب معجزات مشهورة. يتفجر الماء من يده الشريفة المباركة صلى الله عليه وسلم آيا ينشق له القمر صلى الله عليه وسلم يشير الى القمر فينقسم او ينفلق فلتنتين الكلام والامر في القرآن - 00:13:10

مذكور ومشهور والمعجزات كثيرة ويكتفي الطعام القليل الجيش الكبير والمعجزات كثيرة. فاذا جاء رجل من امتى واجرى الله على يديه كرامات كان ذلك دليلا على صحة معجزة ذلك النبي وصحة رسالته وانه مبعوث من عند الله - 00:13:30 تبارك وتعالى وكما قلت لكم الامثلة التاريخية كثيرة في اثبات كرامة الاولياء وعظمة كرامتهم. نحن في الحقيقة في هذا عصر كثير منا لم يعد يصدق بالكرامات والسبب جفاف القلوب آيا بعد الناس عن الایمانيات - 00:13:50

القراءة او قلة القراءة قل ما نقرأ في كتب سلفنا كرامات الصحابة متوافرة ومعلومة. كرامات التابعين كثيرة ومنهم ابو مسلم رضي الله عنه ورحمه وكرامات السلف مشهورة اثبتها الائمة في كتبهم - 00:14:10 واثبتها الامام الكبير ان لا لكائي في عقيدة اهل السنة والجماعة اثبتها في كتاب منفصل. تابع لعقيدته المشهورة التي اه مطبوعة في اربعة اجزاء في جزء في كرامات الاولياء ذكر في جزءا كبيرا من كرامات الاولياء والالالقاء - 00:14:30 من كبار السلف ومن ائمة اهل السنة والجماعة. اذا ايها الاحباب الكرامات ثابتة. لا مجال لانكارها لا يمكن. لكننا نحن اليوم عندما نسمع بالكرامات قد لا نصدق والسبب غلبة الحياة المادية علينا مما يجعلنا نستبعد امثال - 00:14:50

هذه الحكايات والقصص الثابتة ونردها بجهلنا وبضعفنا وقلة ايماننا وقلة زهادنا وكثرة بلادنا الى الارض وانجذابنا باتصالها هذا هو الواقع. هذا هو الواقع. لذلك لما جاء الغزو السوفيتي للدولة الهاشمية التي اهلكها الله. اذا لما جاء الى افغانستان وقام المجاهدون ليجاهدوا في زمان كان جهادهم لله تعالى قبل - 00:15:10 ان يختلفوا ويختلفوا وakan اختلافهم واحتضانهم فتننة لكثير من الناس وصدمه لكثير من الناس. وانا اقول يعني الجهاد الذي حصل في وقت الجهاد كان جهادا صحيحا. والمال الذي انفق كان انفاقه في وجهه. بعض الناس كان يتحسر على المال الذي انفقه - 00:15:40

او الذي اعطاه للمجاهدين ويتحسر على ما انفق فيهم وعلى ما عاونهم وساعدهم وناصرهم في في خطبه وفي دروسه وفي علمه

ونقول لا ينبغي ان يتسرع على شيء فائت من ذلك ابدا. وذلك ان كل ذلك قد سجل في ميزان حسناته ان شاء الله تعالى - 00:16:00
ان كان صاحبه قد انفقه من قلب مقبل على الله تعالى ولا يضره اختلاف المجاهدين بعد ذلك فهي فتنتهم لهم. اما هو قد فعل الذي
ينبغي ان يفعله من مناصرة المجاهدين والدعاء له وانفاق الاموال اما اختلاف فهي قضية اخرى الله تعالى - 00:16:20
اعلم بهم وسيسألهم عنها جل جلاله. اه هذا الذي ينبغي ان يفهم في هذه القضية. لكن في ابان لهذه الصحيح وفي زمان آآ وقوفهم
امام الروس ظهرت منهم كرامات ثابتة لا تنكر. منها ما حصل وذكره - 00:16:40

الاستاذ الكبير المجاهد الشهيد نحسبيه كذلك ان شاء الله تعالى والله تعالى حسيبيه. الاستاذ عبدالله عزام لما ذكر مكرامات المجاهدين
ما ذكر في كتابه او في كتبه المشهور عن آآ بصائر في في عبر وبصائر وعبر في - 00:17:00
جهاد المجاهدين في عصرنا حاضر في افغانستان هو كتيب مشهور معلوم. اه انكر كثير من الناس ذلك. وتحدث عنها ايضا في شريط
وتحدث عنها مشايخ اخرون في اشرطة مثل الاستاذ محمد تميم العذاني وقد توفي ايضا وكلاهما فلسطيني نسأل الله ان يتغمدهما
برحمته ويلحقنا - 00:17:20

الشهداء المهم تحدثنا عنها طويلا وتحدث عنها كبار من اه العلماء والصالحين والفضلاء انكر ذلك كثير من وسبب الانكار هو شيء واحد.
هو عدم تصورنا للمسألة. وعدم اه تقبلنا لها تقبلا - 00:17:40

وخلاصة المسألة ايها الاحباب اه اريد ان اذكر سيرة ابي مسلم وليس الان موضوع الكرامات لكن الكرامات تتعلق بشيء يسمى
المستحيل العادي. ايش يعني مستحيل العادي؟ المستحيل قسمان. مستحيل ذاتي عقلي ومستحيل - 00:18:00
عادي طبيعي. اما المستحيل الذاتي العقلي فهو ما يتعلق بشيء لا يمكن وجوده لا على ما مشى عليه الناس في امورهم ولا على تدخل
اخر من قوة خارجية. وهي قوة الله - 00:18:20

تعال هذا لا يمكن حدوثه لا هنا ولا هنا كيف يعني؟ يعني كما انه لا يمكن ان يكون الانسان ها هنا ويكون في مكان اخر في الوقت
نفسه وكما انه لا يمكن اجتماع الليل والنهار في مكان واحد. وكما انه لا يمكن ان يكون الله واحدا وان يكون الله ثلاثة. كما يقول
النصارى تعالى الله عما - 00:18:40

علوا كبيرا. هذه مستحيلات تسمى مستحيلات عقلية. لا تتعلق بها معجزة ولا كرامة. ما يمكن ما يمكن ان تكون عقلا لا يمكن ان تكون.
وهنالك امور تتعلق بها الكرامات والمعجزات تتعلق - 00:19:00

لان من قبيل المستحيل العادي. يعني ايش المستحيل العادي؟ الذي لا يتصوره الناس. لانهم كما قلت لكم مشغولون عن هذا اخل به
الارض وبالتراف وكذا. مثل مثل الطيران في الهواء المشي على الماء. مثل ان آآ يمشي الانسان في نهر مثل - 00:19:20
على النهر ومثل ان آآ يقطع الانسان مسافات طويلة في زمان قصير هذه كلها ليست مستحيلات عقلية. يعني يمكن ان تكون يمكن ان
تكون ولو استصعبها الناس واستبعدها لانها لا تتعلق بمستحيل عقلي. لا تتعلق باستحالة الجمع بين - 00:19:40

ولا استحالة التفريق بين اثنين. المهم فما كان على هذا النسق فيقبل لا بأس. يقبل وانما انكارنا له واستبعادنا له ناشئ عن انفسنا نحن
وعن ضعف ايمانا نحن. ابو مسلم في الحقيقة من كبار التابعين الذين ظهرت لهم هذه الكرامات. ورواه - 00:20:00

عنه ائمة اهل السنة مثل الحافظ الكبير شعلة الشام ابي القاسم ابن عساكر في تاريخ العظيم تاريخ دمشق هذه في ثمانين مجلدا
وهو تاريخ رائع جدا واستقصى فيه احوال ابي مسلم استقصاء حسنا ومثل الحافظ الذهبي وهو - 00:20:20
مشهور وكبير مثل حافظ ابن كثير وهو امام مشهور وكبير يعني هؤلاء ائمة عظام ذكروا ذكروا احوال ابي مسلم الخولاني واقرروه
عليها وارتضوها وبيتوا في كتبهم. لذلك ما ينبغي الرسالة بالانكار - 00:20:40

احدى الكرامات العظيمة التي جرت لابي مسلم ان يقذف في النار وان يخرج منها ولا تضره شيء. هل هو مستحيل عقلي؟ لا. يمكن لله
تعالى ان يصونه في النار ليس بمستحيل انها النار هذه جرى امر الله وجرت سنته انها تحرق. فلو ان الله تعالى - 00:21:00
عطل هذه السنة فيها بقوله كن لكان لا بأس بذلك. ليس هنالك استحالة عقلية في هذا. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكان
من خصائص النار انها تحرق لكن اذا اراد الله ان يعطل احدى خصائصها المهمة وهي الاحراق لشخص ما - 00:21:20

في زمان ما ليس في ذلك بأس ليس في ذلك بأس ان تستبعدوا عقولنا القاصرة. قضية الكرامات والمعجزات لا تتعلق باستبعاد ولا استقرار انما هي امر الله تعالى يؤتى به من يشاء. الكرامة شيء مهم. وهي انا توسعنا كثيرا في الاعصر الاخيرة بذكر الكرامات حتى -

00:21:40

بعض الناس الذين هم ليسوا على شريعة الله تعالى كما ينبغي وهم بعيدون عن الشرع يذكر لهم هذه الامور. هذه لا تسمى كرامة ايتها الاحباب لان هذه تسمى استدراجا. فهناك كرامة وهناك معجزة وهناك -

00:22:00

معونة وهناك مهونة. مهونة مثل ايش؟ مثل المتنبي الكذاب هذا اللي كان ايام النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في البئر ففأرت وفاضت وطابت البئر واحدى معجزاته صلى الله عليه وسلم -

00:22:20

فسمع مسيلمة بذلك او قومه فامروه ان يدخل في البئر ففاضت البئر لما تفل فيها. غاضت الماء غاض الماء وفاضت البئر. وهذه مهونة لهذا الرجل الكذاب اهانة له من الله تبارك وتعالى. وهناك استدراج وهناك اقسام هذه الخوارق تسمى -

00:22:40

خوارق العادات اقسامها كثيرة المعجزات الكرامات المعونات المهومنات الاستدراج هذه كلها اقسام لخوارق العذاب فهذا ابو مسلم كان لا شك صاحب كرامات. الامر الاخر المهم الذي ينبغي ذكره يقول العلامة ان صاحب -

00:23:00

كرامتي لا يحب ان تذكر عنه هذه الكرامة. يستحبى من ذكرها كما تستحبى الذكر من حيضتها اذا حاضت تستحبى وتحاول ان تخفي هذا الحيض قدر استطاعتها. فهذا صاحب الكرامة يستحبى من اظهارها كما -

00:23:20

تستحبى البكر من اظهار حيضتها لماذا؟ لا يريد ان يعرف بهذا. يريد ان يبدو انسانا عاديا في المجتمع وفي او وسط المجتمع. لذلك ما يحب ان يعرف وهذا اما الذين فاخرون ويقول جرانا كذا وجرانا كذا فنخشى عليهم ان يكون فيهم نوع كذب او نوع نفاق نسأل الله السلامة. والكرامات تطول -

00:23:40

ابو مسلم رضي الله عنه لما لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ادرك وصيته باللحاق ببلاد الشام ووصيته مشهورة لذلك طائفة كبيرة من الصحابة رضي الله عنهم نزلوا بلاد الشام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. والسبب مدح النبي -

00:24:00

صلى الله عليه وسلم المتواتر لبلاد الشام وحثه صاحبته رضي الله تعالى عنهم على اللحاق ببلاد الشام. فكان من طائفة انه معاوية رضي الله عنه وابو الدرداء عويمر ابن زيد رضي الله عنه ومعاذ ابن جبل رضي الله عنه وبلال بن رباح -

00:24:20

وبسر بن ارقى رضي الله عنهم جميعا ومجموعة من الصحابة الكبار والصغرى التحقوا ببلاد الشام ومكتوا فيها وببلاد الشام الكبيرة يعني دون التقسيم الجغرافي السياسي المعروف اليوم ببلاد الشام مقصود بها فلسطين الاردن كان يسمى جنوب سوريا وسوريا -

00:24:40

لبنان هذه كلها ببلاد الشام وكان فيها طائفة عظيمة كبيرة من الصحابة الصالحين العظام ومن التابعين ايضا وقصصهم مشهورة و اهل الشام مشهورون بالتعبد والزهد. ابو مسلم نزل دمشق نزل دمشق رضي الله عنه وهاجر او خرج -

00:25:00

من بلاده وكان يعلم القرآن وسمى بمقرئ اهل دمشق. مقرئ اهل دمشق او مقرئ بلاد الشام. فكان احد المقرئين الكبار رضي الله عنهم. احدى معلم شخصيته انه معلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن -

00:25:20

وعلمه فهو قد ادرك هذه الخيرية رضي الله عنه بكونه مقرئ بلاد الشام ومقرئ دمشق خاصة. وهو اه كان عابدا كبيرا في الحقيقة. وهذه العبادة تجلت في سور. ونحن عندما نذكر هذه الصور ايتها الاحباب هنا نقطة مهمة. بعض الناس -

00:25:40

يبيأس ويحيط لانه ما يستطيع ان يصلى الوتر. ولا يستطيع ان يصوم الاثنين والخميس. ولا يستطيع ان يذكر الله كاذكار الواردة كما ينبغي. فيقول يعني نحن عندما نسمع هذه الاخبار يا اخي نحيط. فانا اقول يا احبابنا هذه الاخبار ليست فقط من اجل للتطبيق لكنها -

00:26:00

من اجل الاتباع. يعني عندما اسمع ان فلانا صلى كذا وكذا وصام كذا وكذا. هل ينبغي ان افعل مثله؟ ليس بالضرورة في هذا العصر الذي نجاهد فيه لعودة مجد الاسلام من جديد. ونحاول فيه قدر الامكان يعني الدعوة الى الله تعالى وما تستتبع وما -

00:26:20

اتبع ذلك من اوقات وصرف اوقات لا قد لا نستطيع ان نتبعد عبادتهم ولا ان تزهد زدهم وقد لا يكون مطلوبا هذا في

الحقيقة يعني كيف؟ يعني كانوا اولا قد كفوا امورا كثيرة. آآ الخلافة الاسلامية قائمة والامر قائم. والجهاد في سبيل - 00:26:40
قائم والعلماء قائمون وشريعة الاسلام مطبقة في ارجاء العالم الاسلامي ما كان في داعي الا للتعبد والزهد والمسابقة في العبادات.
اليوم كما اوضاع المسلمين تغيرت اكتر بلاد المسلمين ضيغت فيها الشريعة وضيغ فيها تطبيقها وما عاد تطبق الشريعة كما ينبغي في
اكثر بلاد المسلمين. فالقضية صعبة - 00:27:00

فنحن في حاجة لجهود عظيمة تبذل من اجل اعادة الشرع الاسلامي وتطبيقه في بلاد الله تعالى. ودعوة غير المسلمين والشبهات التي
تأتينا من الغرب الذي يرمينا عن قوس واحدة ويعاديها اليوم كما ترون فقد لا نستطيع لكن سيرهم مثل - 00:27:20
مصاحف الراهن في الغرفة المظلمة او في البيت المظلم. يعني ننظر اليها فنتمنى ان تكون مثله. يعني نسمع ان ابا مسلم رضي الله عنه
كان يصلی ثلاث مئة ركعة مثل في النهار في النهار فقط يصلی ثلاث مئة ركعة وقيل اربع مئة ركعة. نحن اذا صلينا في النهار نصلی
كم؟ يعني عشرين ثلاثين ركعة مع الفرائض مع هذا - 00:27:40

نقول كيف نستحي ونستزيد من التطوعات؟ هذا هو المطلوب. هذا ليس المطلوب تصلي ثلاث مئة ركعة انت. ولا اربع مئة ركعة قد ما
تستطيع وقد تعجز لكن اولئك اقوام قد نصبهم الله تعالى قدوات ليس لنا فقط بل حتى لزمانهم - 00:28:00
يعني في زمانهم كانوا عظماء. لما مات ابو مسلم لما مات ابو مسلم الخولاني رثاه معاوية رثاء كبيرا ومعاوية وهذا مسلم تابعي.
معاوية يرثيه وقد مات في زمان موت ابي مسلم آآ ابن اخي معاوية. اخوه عتبة بن ابي سفيان - 00:28:20
مات ولده فدخل عليه اهل الشام فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين عظم الله اجرك في ابن اخيك وجعل ثواب صبرك فيه وجعل
ثواب صبرك في مصيبته الجنة. قال انا فسكت معاوية فاعادوا عليه فسكت - 00:28:40

فعادوا عليه فسكت. ثم قال ان موت غلام من ال ابي سفيان. قبضه الله تعالى الى جنته ورحمته ليست بمصيبة ليس بمصيبة انما
المصيبة كل المصيبة ان يموت آآ ابو مسلم - 00:29:00
وكريب ابن سيف الاذدي الانصاري. هذه المصيبة ستلحق الامة. اما ان يموت غلام صغير لعتبة ابن ابي سفيان. هذه ليست بمصيبة هذه.
هذا امر هين لكن المصيبة تكون المصيبة ان يموت مثل ابي مسلم ومثل قريب ابن سيف احد الصالحين من الانصار رضي الله عنهم.
اذا القضية - 00:29:20

معاوية عرف قدره رضي الله تعالى عنه وعظمته. فكان احد الصالحين المتعبدين دخل عليه احد الناس يري اثنان من الناس اه طرقوا
عليه باب بيته فقالت جاريته وهو في المسجد. فذهبوا اليه وكان الوقت بعد الظهر فاخصوا عليه - 00:29:40
ثلاث مئة ركعة تطوعا يصلحها في المسجد وقيل اربع مئة. وبعد ان فرغ من صلاته قالوا يا ابا مسلم كنا ننتظرك طولا المدة فقال ما
كان ينبغي لك ما ان تحفظا علي صلاتي. يعني ما كان ينبغي لكم ان تجلسها وتعدها صلاتي. لكنني - 00:30:00
اقسم لكم بالله ان صلاتكم هذه لهي خير ليوم القيمة. يعني انكم ستتجدون خيرها يوم القيمة اذا صلتم الصلوات. اذا هو كان احد
المكرثين من الصلاة. اما الصيام فحدث ولا حرج. فكان يصوم رضي الله عنه في اوقات الحر الشديد - 00:30:20
ولا يكتفي بهذا بل كان يصوم وهو غاز في سبيل الله. وهذه احدى اوجه شخصيته المنيرة انه كان كثيرا في سبيل الله تعالى
طيب فدخل عليه قومه وجدوه يتسلق في حفرة وضع فيها ماء ونزل فيها يتسلق فيها - 00:30:40
تقلب فيها من شدة الحر وهو صائم. فقالوا لو ما كان ينبغي لك ان تصوم في ايام الحر هذه ونحن في غزو. فينبعي لك ان تتقوى
وتوستعد فقال اذا حضر غزو فطرت وتقويت ان الخيل لا تبلغ غايتها - 00:31:00

وهي بدن وهي سمية انما تبلغ الغاية وهي مدمرا. وهي يعني نحيفة نحيفة ينبغي يعني فهو يقول الغاية امامي وفي رواية انه قال
اـه فكيف تفعلون اذا بلقتم الغاية؟ قالوا شمر واجتهد قال اـه قد بلغت - 00:31:20

الغاية فدعوني فدعوني وما انا فيه. فكان يصوم والنبي صلـى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم من صام يوما في سبيل الله
باعد الله تعالى بينه وبين النار باعد الله تعالى به بينه وبين النار سبعين خريفا اي سبعين سنة. ومعنى ان - 00:31:40
يوما في سبيل الله يقول العلماء يعني ان يصوم وهو يجاهد في سبيل الله. فاـه صام وهو مجاهد في يومه هذا باعد الله تعالى بينه

والى النار سبعين خريفا اي سبعين سنة. وبعضهم يقول في سبيل الله اي بنية صالحة في سبيل الله. والله تعالى اعلم. لكن لو كان -

00:32:00

يصوم وهو في الغزو وكان كثير الغزو لبلاد الروم على رتبته التي كان عليها وصلاحه وعبادته واقرائه القرآن وامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فمثلا كان يدخل على معاوية رضي الله عنه ومعاوية يعرف له قدره ومعاوية امير المؤمنين اذاك - 00:32:20

وقد صار خليفة رضي الله عنه. فقال السلام عليك ايها الاجير. فقال الناس لو من يا ابا مسلم كف يعني اسم فعله بمعنى فكر قل ايها الامير فقال السلام عليك ايها الاجير. فقال معاوية رضي الله عنه دعوا ابا مسلم فانه اعرف - 00:32:40

بما يتكلم به فرحب به فدخل عليه ووعظه. رضي الله تعالى عنهم. هكذا يعظ الخليفة وفي موقف اخر انه امره بان يجري العطاء وذاك انه تأخر عطاء اهل الشام شهرین رواتبهم تأخرت شهرین - 00:33:00

وكان يقسمون بيت المال على الناس اذاك. فتأخرت رواتبهم شهرین. فقام ابو مسلم وكان جريئا على معاوية. ومعاوية يعرف له وقدره ويعرف له صلاحه وفضله. قال يا معاوية قال يا امير المؤمنين هدي او اعطي اجر الناس اليهم فانه - 00:33:20

ليس بمالك ولا مال ابيك ولا مال امك. فغضب معاوية رضي الله عنه وقال للناس على رسالكم يعني كما انت وذهب واغتسل وعاد وقال صدق ابو مسلم ان هذا ليس بمال اببي ولا مال امي واجرى للناس عطاياهم. اما اغتسال معاوية ذاك لان - 00:33:40

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الغضب جمرة من الشيطان في صدر ابن ادم. فاذا غضب احدكم فليغتسل هذا استجابة منه لامر النبي صلى الله عليه وسلم عندما غضب رضي الله عنه. وابو ابو مسلم كان مشهورا باكثار - 00:34:00

الذكر ذكر الله تبارك وتعالى وقضية الذكر قضية طويلة. لا مجال الان لسرد فضائلها ولا محاسن لكن اسمعوا هذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بخير اعمالكم وازكها عند مليككم وخير لكم من انفاق الذهب - 00:34:20

والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. انظر الى هذا العمل الرائع. قالوا وبلى يا رسول الله عمل رائع وجميل. قال ذكر الله تعالى ذكر الله تعالى. والله يقول والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة - 00:34:40

واجرا عظيما ويقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وليس من عبادة في القرآن ارتبطت بالكثرة الا الذكر ليس في الصلاة ولا في الصيام ولا في الحج ولا في شيء من العبادات ترنت بالكثرة الا الذكر. فكان ابو مسلم يكثر من الذكر - 00:35:00

واذا يذكر مع الصبيان ويذكر في الاسواق ويذكر في الشوارع ويكبر الله تعالى ويقول اذكر الله حتى يقولوا مجنون حتى يقولوا مجنون وهو في معنى ذلك في حديث فيه حسن ان شاء الله تعالى. اذكر الله حتى يقول الناس مجنون او كما - 00:35:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلم يطبق ذلك تطبيقا كاملا. وكان من هديه رحمة الله تعالى انه اذا اقترب من بيته كبر تسمعه امرأته فتكبر معه. اذا طرق باب بيته كبر فتكبر معه امرأته. اذا توسط بيته كبر - 00:35:40

فتكبر امرأته فينزع رداءه وحذاءه وتأتيه امرأته ب الطعام ويجلس وياكل. ففي مرة اقترب من بيته فكبر فلم امرأته طرقت بابه فكبر فلم تكبر امرأته دخل البيت فكبر فلا تكبر امرأته. اذا هي جالسة في وسط البيت وما اعود بيتها - 00:36:00

لا تنكث به الارض والبيت مظلم ليس مسرجا ومن عادة المرأة ان تسرج البيت وتعد الطعام لزوجها وكذا عادة ابها بات ابى مسلم قال مالك؟ قالت انت ابو مسلم. ومكانك من معاوية مكانك. ولا تسألوا خادما - 00:36:20

ليعييني ولا معيشة تكفيني. ففهم ابو مسلم فهم القضية. وقال اللهم من على امرأتي فاعمي بصره. وكان من كراماته الكثيرة انه مجاب الدعوة. دعوته مجابه رحمة الله تعالى. اعني بصره. علم انها رجلا ما او امرأة ما افسد شخصا ما افسد عليه امرأته. امرأته ما كانت تطالب بهذا امرأته - 00:36:40

كانت قانعة راضية باليسir ان هنالك شخصا ما افسد المرأة. اذا بامرأة كانت تأتي لزوج ابى مسلم وتقول له زوجك ومكانه من معاوية كذا ولا يعطيك خادما ولا يعينك في معونة ولا في معيشة - 00:37:10

فيبينما هذه المرأة في بيتها والسراج يزهر اذا بها تقول ما لسراجكم اطفأتموه؟ قالوا لا قالت انا لله لقد ذهب بصرى عميت المرأة واستجواب الله دعاء ب المسلم فيه ففهمت انه دعاء ابى مسلم فسارعت اليه - 00:37:30

تناشد الله تعالى وتتوب وتستغفِر وما زالت به حتى دعا الله تعالى فرد الله تعالى عليها بصرها سبحان الله وهذه احدي كرامته كثيرة وهذا يدل كيف النساء حتى في ذلك العصر عصر التابعين وفي عصر توافر الصحابة رضي الله عنهم كيف - 00:37:50 يسمعن بعض النساء ويفسدن الزوجات وكانت الزوجة راضية قانعة بمعيشتها مع ابى مسلم معيشة الكفاعة في معيشة الرهد معيشة التواضع معيشة اولية يعني عيشة ابى مسلم لكنها مع ذلك جاءت وافسدة المرأة على زوجها قال لها انظر كيف عالج الموسم - 00:38:10

ما عنف زوجه ولا صاح عليها ولا كذا انما دعا على من فعل ذلك. فلما جاءت استتاب المرأة وكذا عادت امرأته على ما كانت عليه من الرضا بالعيش مع ابى مسلم. رحمة الله تعالى. ومن اعماله ايضا ومن كرامته الكثيرة - 00:38:30

ان زوجه قالت له ليس لنا طعام ما عندنا طعم. ابغنا دقيقا دقيقا لتخبز. قال عندك شيء قالت نعم درهم نسجت به نسجت ثوبا فبعث هذا الدرهم اعطيته اياه. اعطيته الدرهم وقال لها - 00:38:50

هات الجيران اخذت جراب واخذت درهم. ومر على حانوت فجاء سائل فسألها فهرب منه ابو مسلم ريحان موطن اخر فاتبعه السائل فهرب مسلم لحانوت ثالث فاتبعه السائل والج عليه الحاحا - 00:39:10

اعطاه الدرهم ما عنده بيت ما عنده طعام وزوجه تنتظر الجراب في دقيق فماذا يصنع؟ ذهب الى النجارين وملأ الجراب آنا شارة من خشب ومهه شيء من تراب. ليبدو كالدقيق يعني الكيس من الخارج. ونقر الباب نقرأ - 00:39:30

على امرأته ففتحت الباب فرمى بالكيس اليها وهرب. هذا في النهار. وقلبه مرعوب منها. هكذا يقولون في السير. وقلبه مرعوب منها يعني نساء من ذلك الوقت يعني ها قلبه مرعوب منه. عاد بعد ان مضى هزيع من الليل - 00:39:50

صلى العشاء ومضى جزء من الليل عاد. فاتت امرأته بالخوان وقدمت اليه خبزا حوارا. والخبز الحوارة الدقيق الابيض نقول عليه الخبز الشامي اليوم. خبز الحوارة وهو الدقيق الذي نقى. وآآآ اخرج منه قشر الحب - 00:40:10

فخبز الحوار يقولون النبي صلى الله عليه وسلم ما رآه في حياته مات ولم يذقه ولم يره صلى الله عليه وسلم انما كان طعامه خبز الشعير صلى الله تعالى عليه وسلم. فلما رأته امرأته فلما قربت اليه المرأة الخوان وقربت اليه ارغفة الخبز الحوار قامت - 00:40:30

لك هذا يا امرأة؟ قالت من الدقيق الذي جتنا به فاكل وبكى رضي الله عنه. تصور بشارة خشب وتراب موجودة في حولها الله الى دقيق ببركة تصدقه بذلك الدرهم وببركة ايثاره لرضى الله تبارك وتعالى. يعني هكذا كان يصنع - 00:40:50

الله تعالى بابي مسلم. وآآآ يعني احدى ايضا من كراماته ان جيشا غزا وكان فيه بسر بن ارطه وعدد من الصحابة وهو كان في هذا الجيش وصادفهم النهر في وقت مده ويقولون حتى ان النهر كان يرمي بالخشب من كثرة المد - 00:41:10

ونهر غمر في مياه كثيرة. والانهار يعني عمقها بين ثلاثة امتار خمسة امتار عشرة امتار اذا كان وقت المد تبلغ اكثر من عشرين مترا بعض الاحيان. فاللهم الجيش وقف فدعا الله - 00:41:30

هذا ابو مسلم دعاء حارا وجاز بهم. وذكربني اسرائيل وجوازهم النهر. وجاز بهم النهر فبعضهم بلغ الماء اه اخفاف ابه وبعضهم بلغ بطن الابل وبعضهم دون ذلك وما يقارب ذلك. وقال له - 00:41:50

اي اي رجال منكم ضاع منه شيء فانا له ضاع منه. وجاز الجيش فالقى احدهم مخلاته عمدا رماها عمدا لينظر ماذا يصنع موسى ثم جاز الجيش قال من خلافي ضاعت مني قال اتبعني فسار هو واياه على النهر اذا بمخالاته معلقة - 00:42:10

باعواد كانت في النهر فاخذها الرجل ومضى. هكذا كريم على الله تبارك وتعالى ويكرمه الله بكرامات في وقت الحاجة. فهذا في حاجة لجواز فجاز وآآآ مضى في وقت حرج كانوا احوج ما يكونون اليه. لما كانوا في ارض الروم - 00:42:30

ارسلوا قطعة من الجيش سرية لارض الروم. فابطأ خبرها وحزن الناس وظنوا انه يعني هذا الجيش قد اه او تلك السريع لقطع من الجيش قد مات افرادها او جرى لهم شيء اسروا الى اخره. فيبينما ابو مسلم يصلى اذا بطائر يقع على سن رمحه - 00:42:50

يقع على سن رمحه. ويقول ابشر ابا مسلم وبشر الجيش بنجاة السرية. قال من انت؟ قال انا ربى بي مذهب الحزن من صدور المؤمنين وطار الطائر ومضى. سبحان الله! وهذه ايضا قصص ثابتة ذكرها من امثال الحافظ الذهبي والحافظ ابن عساكر -

ذكروها في تاريخهم ومن ثقات اهل السنة والجماعة. وانا قلت لا يستغرب هذا انه لا يتعلق بمستحيل عقلي كما شرحت انفا لما يتعلق مستحيل اه طبعي عادي يراه الناس مستحيلا وهو ليس في العقول بمستحيل يمكن يعني يمكن ان يحصل - 00:43:30

يمكن ان يحصل. كان صاحب كرماء صاحب صلاة طويلة صاحب صيام. صاحب ذكر لله تعالى وكان لا يذكر احدا بسوء في مجلسه. وكان كثير الصمت والتفكير. وكان كثير الاعتبار اه كعب وکعب من هو؟ كعب الاخبار المشهور اليهودي الذي اسلم ويقول عنه الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في التقرير هو ثقة - 00:43:50

على عكس ما يقول كثير من الناس اليوم او بعض الادباء والمفكرين اليوم يسبون كعبا ويقولون هذا رجل منبني اسرائيل وافسد الروايات وادخل عليه شيئاً كثيراً من اخباربني اسرائيل ليس ب صحيح. كعب يكفي فيه قول الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى انه ثقة. وهو يهودي اسلم واطلع على - 00:44:20

التوراة والكتب القديمة. ورجل يعرف اليهود ويعرف احوالهم. اه فخبر ابا مسلم. الخواري. فرآه مرة قادما اه من بعيد فقال هذا من قال ابو مسلم قال هذا حكيم هذه الامة. هذا حكيم هذه الامة - 00:44:40

ويكفي فخرنا شهادة مثل كعب له فكعب كعب الاخبار يعني من كبار التابعين ومن كبار الصالحين ومن المسلمين وآآ اذا شهد له بهذا فيكفي وهو رجل حكيم عاقل زاهد شخصية متكاملة - 00:45:00

شخصية ابى مسلم نحن اليوم كما قلت لكم في امس الحاجة اليها. لا يكفي انه صاحب كرامات ولا صاحب صلاة ولا صاحب ذكر راه صاحب صيام ولا صاحب عمل صالح بل هو ايضاً مجاهد. نعلم كيف كانت تجتمع جوانب العظمة في شخصياتهم اندماك - 00:45:20

رضي الله عنه نحن بحاجة لمثل هذه الشخصيات. اليوم ينزع الواحد منا الى شيء ما فيلتزم. يلتزم الذكر يلتزم الصلاة يلتزم الصيام. طيب مشكلات المسلمين؟ احوال المسلمين ما ينزل الواقع بارض المسلمين من وقائع مذهلة وصعبة - 00:45:40

اين انت عنها يا اخي؟ هو عن ابى معز. لا صم اذنیه عن احوال المسلمين. ما ينبغي. وبعض الناس يتعلق بالاخبار وبالسياسة الاحوال المسلمين ويظل يتتابع الاخبار والقناة الفضائية من قناة الى قناة ومن خبر الى خبر من اذاعة الى اذاعة. ويظلوا يشغلوا يومه ونفسه طيلة يومه - 00:46:00

هذا ايضاً لا ينبغي. ينبغي ان تكون اه ذوي شخصيات متوازنة. تجمع بين الايمان والتزهد والعبادة والصلاح والاطلاع على اخبار المسلمين والمشاركة في حل مشكلاتهم ومحاولة انقاذهنهم يا اخوة يعني هذا ابو مسلم يحزن - 00:46:20

تأخر الجيش ويصل الي ويحزن حتى ارسل الله لهم ان يخبره بنجاة الجيش. وي jihad في سبيل الله في ارض الروم. وآآ مات ايضاً قريباً قيل قيل انه مات غريباً في ارض الروم في زمان آآ غزو بسر بن ارطاب للروم سنة ستين تقريباً وقيل غير - 00:46:40

ذلك لكنه مات غريباً مجاهداً. ونسأل الله له الشهادة. يعني شخصية متوازنة. اين نحن اليوم من هذه الشخصيات؟ لذلك تجد كثيراً من الناس يعلق على الكرامات ويجعله هي الاصل والعبادة والزهد وكذا ويلتزمها ويكبرها ويضخها. اين ذهبت جوانب الشخصيات الاخرى؟ جوانب - 00:47:00

الاخري اين ذهبت؟ لذلك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيراً. فهو سيد المجاهدين سيد القادة امام اه لقومه امام للدولة امام في المسجد مفتى قاضي مجاهد - 00:47:20

عملوا للسلاح صلى الله عليه وسلم اب جد زوج مثالي في صفات العظمة فيه صفات الكمال ما بلغ من الايمان ارقاه واعظمه بكى زهاد صلى الله عليه وسلم. هذه شخصيات هذه شخصية عظيمة جداً. وهؤلاء حاولوا يتبعوا مثل هذه - 00:47:40

شخصية كريمة. امسلم ايضاً كان له اقوال مثل ما كان له افعال. اقوال حكيمه اذا كعب يقول وحكيم هذه الامة. يقول كان الناس ورداً لا شوق هو قصده بالناس من؟ الصحابة رضي الله عنهم. واصبحوا اليوم شوكاً لا ورق فيه. تصور هذا يقول متى في زمان بقايا - 00:48:00

الصحابه وفي زمان التابعين والقرن الاول خير الناس قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم يقول كان الناس ورقاً لا فيه فاصبحوا

اليوم شوكا لا ورق فيه. ان سببهم سابوك. وان شتمتهم شتموك. وان ضربتهم ضربوك - 00:48:20

وان تركتهم لم يتركوك. وان تركتهم لم يتركوك. يعني تصور فقال له احد اصحابه ما العمل؟ قال تصدق عليهم بعرضك يعني مهما صنعوا وسبوا وفعلوا اسكت عنهم تجاوز عنهم ماذا ماذا ما يفعلون وما يصنعونه فيك تصدق عنهم بعرضك هذه القاعدة الذهبية لو طبقناها اليوم - 00:48:40

اذا كان يقول هذا الكلام قبل الف واربع مئة سنة. ماذا نقول نحن اليوم؟ في زماننا هذا و zaman صعب؟ فهو يعني صاحب مثل هذه الاقوال الحكيمه الرائعة طبعا اختلفت الاقوال في زمان ومكان وفاته كالعادة لانهم لم يكونوا يضبطون زمان الوفاء ومكانه فيتعلقون بالاخبار بالاحوال بالصلوة - 00:49:00

بتناقض ذلك كله فاذا مات الشخص لم يضبط ذلك. والسبب عدم وجود ديوان جامع وعدم وجود مؤرخين انذاك. كانوا يتناقلون الى ان يأتي الوقت الذي يأتي المؤرخ ويبدون ويسجل انذاك يسجل ما وصل اليه من علمه قد يكون يعني مضى جيل او جيلان او - 00:49:20

ثلاثة لذاك ما يمكن فهنا قيل انه مات سنة اربع وخمسين وقيل انه مات سنة اثنين وستين ما بين اربع وخمسين واثنتين وستين تضاربت الاقوال وقيل انه مات في ارض الروم وقيل انه مات بداري من ارض دمشق وهي مكان مشهور فيه كثير - 00:49:40 من الصالحين. حسبي ان اذكر هذا من سيرة ابي مسلم وانما صدرت به هذه السلسلة لاولا الترتيب الزمانى فهو اول من مات من هذه السلسلة المباركة مات في حدود الستين هجريا ويكون بعده الحسن البصري ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم وهو قد مات في سنة سنة عشر ومتنا - 00:50:00

وايضا صدرته لاهمية ان نعطل مجالسنا بمثل هذه السيرة الكريمة سيرة ابي مسلم ومحاولة الاقتداء بها في هذا الزمان الزمان الصعب. زمان الفضائيات زمان الماديات زمان الناس قست قلوبهم ونحن بامس الحاجة لذكرى مثل هذه - 00:50:20 وزير انا انصحكم في الحقيقة ان ترجعوا الى سيرته في تاريخ ابن عساكر وفي سيرة رائعة وجميلة ومطولة لهذا الامام ما يكفي الوقت الان الوقت انتهى لاستقصائها. والحافظ الذهبي في السير والروضة الربية لمن مات في داري. ايضا - 00:50:40

كتاب الحافظ ابن كثير البداية والنهاية كل اهل الشام استقصوا سيرته وهؤلاء شاميون استقصوا سيرته على الوجه الاكمي رحمة الله تعالى ورضي عنه يكفي فيه انه قيل ريحانة اهل الشام وقيل فيه ريحانة التابعين - 00:51:00 واختلف فيه هل هو سيد التابعين؟ رحمة الله تعالى هل هو او سعيد بن جبير او سعيد بن مسیب؟ وكلهم سادة قادة كرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والحقنا بهم على احسن حال وافضل وجه انه ولی ذلك والقادر عليه. وصل اللهم - 00:51:20 وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. والى اللقاء في اه صاحبنا القادر عظيمنا القادر الحسن البصري ان شاء الله تعالى - 00:51:40